



تقديم

مع بداية العام 2009 كان انتقال إدارة الهيئة إلى رئاستها الحالية، وترسيخاً للمحافظة على مسيرتها نحو الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي كرّست إدارة الهيئة جهودها خلال العام 2009 لتعزيز أنشطتها، رغم الآثار السالبة للأزمة المالية وأزمة الغذاء خلال العامين السابقين وبداية العام 2009 والتي أثرت سلباً على نتائج أعمالها. وعلى ضوء توجيهات مجلس المساهمين الموقر واستناداً على خبرتها الثرة وعزمها، تمكنت الهيئة من تحقيق قدر من الإنجازات، مؤكدة بذلك الثقة في إمكانيات ومقدرة الوطن العربي على تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

فيما يلي إيجاز لما حققته الهيئة في مجالات أنشطتها خلال العام:-

* بلغت مساهمات الهيئة في إجمالي رؤوس أموال الشركات نحو 332 مليون دولار، تعادل نسبة 95% من رأس مال الهيئة المدفوع. وتقدر قيمة أصول الشركات التي تساهم فيها الهيئة وشركاؤها من القطاعين العام والخاص بالدول المساهمة نحو 3.8 مليار دولار.

* بلغ عدد الشركات القائمة 24 شركة (زائداً برنامج تمويل التجارة العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات) والتي تتنوع أنشطتها في مجالات الإنتاج الزراعي الغذائي والمجالات المساندة والمكملة ومن أهمها إنتاج الحبوب والزيوت النباتية والألبان ومنتجاتها والأسمك والدواجن والسكر والمعدات الزراعية والبذور والأعلاف. ويجري تنفيذ 4 شركات جديدة.

* إنفاذاً لتوجهات الإدارة لرفع كفاءة النشاط في الهيئة وإسهاماً منها في ترقية وتحديث أنشطة الشركات المثقلة بالديون وحفاظاً على قدراتها فقد قدمت الهيئة قروضاً مباشرة لعدد من تلك الشركات بلغت جملتها بنهاية عام 2009 نحو 215 مليون دولار. كما قدمت ضمانات قروض لعدد من الشركات بلغت نحو 75 مليون دولار، علماً بأن معظم هذه الشركات تتركز في جمهورية السودان. لذلك تولى الإدارة أهمية لسداد ما على تلك الشركات من التزامات ودعم قدراتها وإعادتها إلى مكانتها لتحقيق الأرباح. وعملت الهيئة أيضاً لإنشاء صندوق للقروض التشغيلية الدوارة للشركات بنحو 40 مليون دولار.

* نفذت الهيئة خلال العام عدداً من البرامج البحثية الموجهة لخدمة الاستثمار وذلك عبر المحطات البحثية التابعة للهيئة في عدد من الدول العربية. وتم إدخال أنواع وأصناف جديدة من محاصيل الخضر.

24



/



- * تواصل إدارة الهيئة جهودها في نشر نظام الزراعة بدون حرث في عدد من الدول العربية. وقد أثبت استمرار العمل بالنظام تميزه عن النظم التقليدية في رفع إنتاجية المحاصيل وخفض كلفة الإنتاج.
- * في إطار حرص إدارة الهيئة على الإساهام في دعم الشرائح الفقيرة من صغار المنتجين نفذت الهيئة عدداً من الأنشطة شملت أنشطة توليد الدخل وتوفير مدخلات الإنتاج ودعم الخدمات البيطرية وتقديم القروض الدوارة والتدريب والخدمات الأساسية كتوفير مياه الشرب والصحة والتعليم في عدد من الدول الأعضاء. وذلك بالإضافة إلى المساهمة في تنفيذ مشاريع لمؤازرة ودعم الشعب الفلسطيني. لقد أسهمت هذه الأنشطة في توثيق العلاقة مع الدول المساهمة ومع المؤسسات المالية ورجال الأعمال الخيرين وأسست لمنهج من الشراكة من أجل دعم الشرائح الفقيرة، وتدعو إلى المساهمة مع الهيئة لتوسعة ذلك ليكون على مستوى الوطن العربي كله.
- * في مجال تبني تطبيقات نظم المعلومات لتطوير الأداء، تم تحقيق عدد من الإنجازات ومن أهمها إكمال تنفيذ الجزء الأول من المرحلة الثانية من مشروع نظام الإدارة المتكامل ERP II والتي تتكون من جزئين، تطبيق نظام الإنترنت وتصميم صفحات الشركات بموقع الهيئة على الإنترنت.
- * شاركت الهيئة خلال العام في عدد من الفعاليات حول الزراعة والأمن الغذائي والمواضيع ذات العلاقة. وقد سعت عبر ذلك لفتح آفاق التعاون والشراكة المثمرة مع مختلف الجهات الحكومية والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والعربية ذات العلاقة بأنشطتها.
- * شكلت الهيئة حضور إعلامي وشمل ذلك إجراء التغطيات في مختلف وسائل الإعلام وإعداد الإصدارات وتزويد موقع الهيئة على الإنترنت بالمعلومات والأخبار حول الهيئة وشركاتها وتطوير مكتبة الهيئة لتعزيز دورها في مجال المعلوماتية الزراعية.
- * في مجال الأعمال الإدارية وبهدف استمرار تحقيق النجاحات في مسيرتها وتقويتها واصلت الهيئة تطوير نظمها الداخلية، كما جرت دراسة ومناقشة تطوير الهيكل الإداري للهيئة ويتوقع البدء بتطبيق الهيكل الجديد في عام 2010.
- * حققت الهيئة صافي أرباح للعام 2009 بلغ نحو 44 مليون دولار. وقد بلغ مجموع حقوق المساهمين نحو 565 مليون دولار، تعادل 161% من رأس المال المدفوع، على الرغم من توزيع أرباح بنحو 351 مليون دولار تعادل نسبة 96% من رأس المال المدفوع. تم ترشيد وتخفيض الإنفاق بنسبة نحو 30% لتخفيف آثار انخفاض قيمة المحفظة الاستثمارية للعام السابق.

